

EL CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٣٤ حيفا الاربعا في ٢٧ شباط سنة ١٩٢٩ و ١٨ رمضان سنة ١٣٤٧

Wednesday . February 27 - 1929. Vol. 21.No 1334

قلب طاهر عمل مخلص اساس الجامعة

متي استيقظت وانت ملاحظ انك كنت بالامس ضعيفاً ومنفرداً وفاقد النصير والعطف وانك غريب في وطنك فكر منذ اول النهار في ما يجب عليك عمله لتكون قوياً وكثيراً باهلك وعزيزاً بقوتك وحاصلاً على عطف واهتمام حكومتك بك . وشاعراً ان وطنك هو لك وليس لسواك ولا شريك لك به او مسيطر عليك فيه . فكر في ذلك جميعه قبل ان تخرج من غرفتك لتستأنف عملك . فكر فيه واذا اقتضى الامر ان لا تخرج في ذلك النهار حتي تضع لك خطة تسير عليها لتسترد ما خسرت وتستعيد ما فقدت فافعل

ضع نصب عينيك انه يجب ان تكون محبوباً من اهلك وذوي قرباك . اعطف عليهم واهتم بشؤونهم واصغ الى ما يقولونه عن متاعبهم وانصح بما تراه يخفف همومهم .

ومتى نجحت في هذا يهون عليك العمل لكسب ثقة ومحبة ذوي العلاقة بك والمصلحة المشتركة معك وهؤلاء يجب ان يشعروا انك مخلص لهم راغب في خيرهم فيبادلونك الاخلاص وحينئذ تبتدئ تشعر انك لست وحيداً ولست منفرداً .

ومتى نجحت في هذا اعمل لتتقرب من مواطنيك واجعلهم باعمالك وتصرفاتك يشعرون انك لا تطلب محبتهم وثقتهم لتتجر بها لمصلحتك او نفعك بل لمنفعة الجميع . بين لهم بالبرهان لا بالكلام انك تضحي مصالحك الخاصة في سبيل صيانة وحماية المصلحة المشتركة بينك وبينهم فيقتدون بعملك وتصبح واياهم كتلة وطنية متنبهة تغار على مصالحها وتتعاون على حماية حقوقها فتراعى المصالح وتحترم الحقوق .

حذار من الغش والخداع . لا تحاول ان تتظاهر بالوطنية لتأمين منافعك الخاصة فانك مهما نجحت تخسر على طول المدى اعتبارك وتكون عاملاً ضاراً يعمل على اضعاف ثقة الناس بالناس

حذار من ان تشجع اخاك اوصديقك على الغش او تعاونه على الاستئثار بحقوق الغير او بالحقوق العامة . لانك لا تلبث ان تكون مكروهاً ولا يلبث عملك ان يولد مقاومة . فتقع الخصومات والمنازعات وتتحول امور المحيط الى فوضى

لم يتسن لتعاليم المسيح في فلسطين ان تجد الى عقول زعمائها سبيلاً فبقوا على انقساماتهم ومنازعاتهم ولم تجدهم ثوراتهم ونزعاتهم الى الحرية بل اضرت بهم لتفككهم ومكنت منهم الرومان فاخرجوهم من البلاد وشتتوهم في الارض .

ولما لم يلق تلاميذ المسيح في فلسطين ارضاً صالحة ذهبوا ينشرون تعاليمه في انطاكية وسلانيك والاناضول ورومية .

اما تعاليم محمد فلما وجدت في رؤوس اهل الحجاز تربة صالحة مكنتهم من التغلب على انقساماتهم وانكار شخصياتهم وتأليف قوميتهم وتحطيم نير الرومان ونير الفرس وتحرير بلادهم

اذا اراد العرب ان يعيشوا ويجددوا مجدهم ويستعيدوا ملكهم فعلى كل عربي منهم ان يصلح اولاً قلبه وينقيه من ادران السوء ويخلص لاخيه العربي اخلاصاً حقيقياً تاماً . طهارة القلوب والاخلاص المتبادل هما الاساس المتين للجامعة العربية

لو لا انكار عمر وابي بكر وعلي وخالد وابي عبيدة وغيرهم شخصياتهم في سبيل المصلحة العامة لما تكونت لهم شخصيات لا يزال ذكرها حياً ومحترماً وستبقى مثلاً اعلى مهما تطورت حالات العرب .

كان في وسع الغازي مصطفى كمال بعد ان تظاهر بالوطنية واشتهر بها ان يخون امته ويخدم نفسه ويتفق مع الاجانب على وظيفة اومال . ثم يعلن عجزه عن المقاومة ويتمتع بما نال على ظهر الوطنية والمواطنين . ولكن لو اقدم مصطفى كمال على امر كهذا أكان احرز هذه الشهرة العالمية التي وضعته في مصاف اعاظم الرجال والتي ستبقى خالدة ؟

مهما عظم شأن اصحاب الجلالة ابن السعود والامام وفيصل وعبد الله لا يمكن ان يكونوا عظماء ولا يمكن ان يكونوا خالدين مالم ينكروا انفسهم في سبيل القومية

اذا ظهر فتى من عامة الناس وعمل للقومية وللجامعة العربية باخلاص وتفان فانه يحرز مكانة وشهرة خالدة اكثر من شهرة ابن السعود والامام وفيصل وعبد الله اذا بقوا لا يضحون كل رخيص وغال في سبيل الجامعة

لا ينحصر واجب العمل للجامعة في الملوك والامراء فبعض هؤلاء يكون اشد الناس ضرراً واعظمهم خطراً على الجامعة . كل انسان مهما كان صغيراً يستطيع ان يطهر قلبه ويخلص في محيطه وبهذا يخدم نفسه وقوميته وجامعته فيكبر ويعظم ...

عشرة مخلصون حقيقيون في كل مقاطعة من مقاطعات البلاد العربية اذا تفاهموا يستطيعون ان يحيوا مقاطعتهم وينعشوا روح القومية فيها ويربطوها ولو رباطاً ادبياً بالمقاطعات الاخرى

نحن بلا جامعة ضعاف ومهضومة حقوقنا والجامعة التي هي القوة اصيلتها او رأسمالها قلوب نقية واخلاص متناه فاذا اردت ان تكون قوياً محترم الجانب ومصون الحقوق في وطنك فنق قلبك واخلص لقومك والسلام

خطبة

— لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) —

روى الجاحظ في البيان والتبيين ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خطب ذات يوم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ، ثم اقبل على الناس فقال :

ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم ، وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم فان العبد بين مخافتين : بين عاجل قد مضى ، لا يدري ما الله صانع به وبين آجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه ، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ، ومن دنياه لآخرته ، ومن الشبيبة قبل الكبرة ، ومن الحياة قبل الموت . فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب ، ولا بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار .

شاي لبتون



انه يصل اليكم من مغرسه رأساً بدون اي واسطه تزيد في اثمانه فتأخذونه رخيصاً ويجدر بكل احد ان لا يستعمل غيره لما فيه من فوائد ونفاسة وطيب رائحة

الوكلاء الوحيدون في فلسطين وشرق الاردن

اوكسهورن ديسكين مركز يافا

تلفون ٥٥٩

أنباء بلاد العرب

بوادر الانقسام

= بين العرب في المهجر =

لا ريب في ان الذين يهمهم امر العروبة والذين يقدرون لاخواننا الكرام في المهجر غيرتهم وعطفهم على القضية الوطنية وعلى ابطال الثورة السورية ومنكوبيها لاحظوا في ما قرأوه من انباء مكتب الاستعلامات السوري في عددنا السابق تحت عنوان « مؤتمر حزب سوريا الجديدة » ان هناك خوفاً من الانقسام في صفوف حزب سوريا الجديدة - ذلك لان الحزب الذي علقنا ونعلق عليه امالاً كباراً تألف في اشد الاوقات حرجاً لخدمة اشرف غاية ولانه قام بخدمات جليلة دلت على ما في نفوس رجاله من العظمة ·

ولانه تألف من اكارم العرب في بلاد الاميركان الذين هم من ارقى شعوب الارض مدنية واعرفهم بالواجب الوطني واشدهم شعوراً بضرورة القيام به

حالما تألف الحزب وصرنا نقرأ اخبار نموه وعن الغيرة المتوقدة في رؤوس اعضائه التي كانت تتجلى باعمالهم وجودهم بالمال الذي هجروا الاوطان وتحملوا مشاق الاسفار ومتاعب الإغتراب ليجمعوه قلنا :

ان هذا الحزب سوف لا يقتصر عمله على امدادنا بالمال في حين الحاجة اليه بل سيكون لنا مصدر قوة ومبعث وحي لان رجاله جمعوا بين مكارم العرب ومعارف الاميركان واختباراتهم وتجاربهم التي وصلت بهم و بوطنيتهم الى هذه العظمة الحقيقية · قلنا هذا هو الحزب الذي سيوحي الينا الوئام · هذا الحزب سيكون حزب الاحزاب الذي يعمل للجامعة العربية اعمالاً كبيرة

وعلى نسبة ما علقنا عليه من الآمال الكبيرة يداخلنا الخوف مما لاحظناه ان انقساماتنا هنا وفي مصر اثرت على رجاله الانقسامات في جميع البلدان العربية هي سبب الضعف والانحطاط · وبدلاً من ان يمدنا حزب سوريا الجديدة بروح الاتحاد والتعاون على خدمة الوطن تسرى اليه روحنا فتنقسم فروعه بعضها على بعض حتى صار يخشى ان يصيب حركته الوطنية ما اصاب حركاتنا من الضعف والشلل · فهل كتب على الشرقي ان لا يهتدي الى الاتحاد والتعاون ؟

أي اخواننا في المهاجر نناشدكم الله والوطن ان لا تنقسموا بعضكم على بعض فتقضوا على بريق املٍ بالاتحاد شع في نفوسنا على اثر تأليف حزبكم · بحق اغترابكم نسألكم ان تزيلوا اثر الشك الذي قام في نفوسنا على اثر خلافكم على مكان عقد مؤتمركم · بدماء الشهداء وجهاد الابطال وبالتضحيات التي قدموها وقدمتموها انتم نستحلفكم ان لا تهدموا آخر حصن للوطنية السورية او بالحري العربية بنيتموه بايديكم · سووا خلافاتكم فيما بينكم · وقولوا لنا لا نعرفكم حتى تتشبهوا بنا وتجمعوا صفوفكم وتوحدوا كلمتكم على خدمة وطنكم

مصر

شكر النحاس باشا

—✵ الى الامة المصرية الكريمة ✵—

ننقل للتاريخ هذه الدرر الفريدة التي نشرها النحاس باشا على الامة المصرية بعد البراءة

بني وطني

لا ادري اي يوميكم احق بشكري · وامتع لفكري · واولى بان ينقش على صدري · أيوم حزنكم لتشهيرهم بالامة يوم اتهام خليفة سعد · أم يوم فرحكم باعلان البراءة · وهو حكم على خصوم الوفد · وانا في كليهما خادم هذه الامة الكريمة المغمور بعطفها المرموق بحنوها · فلقد والله اكبرت حزنكم كما اكبرت فرحكم · فلله دركم وهو القادر على ان يتولى عني جزاءكم · ولنتوجه جميعاً بالشكر لاحكم الحاكمين الذي برأ حياتنا النيابية من كيد الغاوين وحفظها من رجوم الشياطين

ايها المواطنون الاعزاء

لقد ناديتكم يوم الاتهام فما كذبتكم · ووعدتكم فما اخلفتكم · واليوم ها انتم الاعلون فاسجدوا لله واشكروا

كان خصومنا بالامس يرموننا باشنع التهم فرحين بما دبروه للامة من وراء ستار · فما هي الا ان طلعت العدلة في وضح النهار فسجلت لزعمائكم في حكمها بلفظ صريح الشفقة والرفق والقيام بالواجب · والنزاهة والصلابة في الحق · ودمغت الخصوم بميسم السرقة والتزوير والتلفيق · واستخدام الاشرار · وخرجت الحياة النيابية من هذه الغمرة اصلب عوداً واكثر جنوداً · وارفع بنوداً · وازكى شهوداً · وكان سعيها محموداً ·

ولقد علمتم ان زعماءكم عند حسن ظنكم فافخروا بقضائكم النزيه وباهوا به الامم · واهنأوا برجال المحاماة منكم فهم فيها علم · واشكروا معي تلك الشعوب النبيلة الكريمة · التي تحزن لحزنكم وتفرح لفرحكم · وتتطلع بشغف واهتمام الى اخباركم واحوالكم · لان بها من حب الحرية ما بكم · وتشفق على نفسها مما يضعه الخصوم في سبيلكم · كما نشكر الغربيين المحترمين الذين دفعهم شعورهم بالعدل وتقديسهم للحرية الى مجاملتنا عند اتهامنا وتهنئتنا بكلمة القضاء فينا · واخيراً فلنشكر كل لسان تحرك بالصدق · وكل قلم انتصر للحق وكل قلب خفق للعدل · والله ولينا ونعم النصير

ايها المصريون

لقد برأ الله الحياة النيابية · فلتحيى الحياة النيابية ·

بيت الامة في يوم الاربعاء ١٠ رمضان سنة ١٣٤٧ و ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٩

« مصطفى النحاس »

نيترام ليمتد

—✵ مشتركة مع ✵—

الصناعات الكيماوية الامبراطورية

انحطت زراعتنا وقل انتاجها فصغرت مواردنا وضعفنا واحتجنا وعجزنا عن تربية اولادنا وتأمين مستقبلهم واستبقاء الاراضي لهم ليعيشوا من زراعتها

فالطريقة الوحيدة هي ان نتعلم طرق الزراعة الفنية وان نعالج التربة بالسماد

NITRAM LIMITED
Associated With the
IMPERIAL CHEMICAL INDUSTRIES

فليجرب كل مزارع منا ويسمد مارساً من ارضه الصيفية بسماد شركة نيترام ليمتد وكذلك ليجرب تسميد بعض زيتونه و برتقاله وموزه واخضاره فاذا نجح وهو ناجح انشاء الله فليستعمل هذا السماد في كل ارضه

وكالة نيترام ليمتد . المركز التجاري حيفا
صندوق البريد ٤١٢ التلفون ٤١٧

في سبيل العروبة

كلة اولى عن جزائر البحرين

تحت هذا العنوان المحبوب قرأنا مقالاً في الاهرام · لمن ؟

لعلامتنا الكبير و بطل العروبة الشهير احمد زكي باشا يعبر فيـه عن شعور كل عربي صميم ببيان امتاز به العلامة لغزارة علمه وشدة تعلقه بقومه وحرصـه على حقوقهم

اتى العلامة في مقاله على حديث النزاع السياسي بين جون بول « الانجليز» والميرزا خورشيد « الفرس » على جزائر اللؤلؤ العربية القائمة على الضفة العربية للخليج الفارسي الداخلة في احضان العربية المحضة · العربية في موقعها واصالتها – العربية بجلالها الماضي وبخمولها الحالي

ثم قال اعزه الله

« اذا كان لفارس مطمع ، واذا كان لبريطانيا مطمح فليس للعرب (وهم اباة الضيم وارباب النجدة) ان يناموا على فراش الذل وان يرتعوا في وادي الاستخذاء فالبلاد لاهلها والا فالبركان تحت الاقدام »

وقال الاستاذ متسائلاً

«أفيجوز لنا الدخول في هذه الدعوى « بصفة خصم ثالث » فنكون على هذه المسكينة ·مثل ثالثة الاثافي ، بسلخ اسمها من العروبة حتى يتجاهلها قومنا فيجهلونها وحتى لا يهتم احد بما يبيته الخصمان لها في الخفاء »

وعلى هذا نجيب نحن: نعم يجوز لنا الدخول في هذا النزاع لا بصفة شخص ثالث بل بصفة صاحب حق ضد طامعين · ولكن متى ؟ · · متى بلغنا رشدنا وتحررنا من الوصاية

نحن اليوم قاصرون لا نملك من امورنا شيئاً ليحق لنا ان نطالب بحقوق اخواننا وابناء عمنا · والقاصر في شرع سيدنا ومشترعنا وزعيمنا محمد يبقى تحت رعاية الوصي الى ان يبلغ فيطالب بحقوقه

هذه مصر دخلت تحت الوصاية منذ نحو اربعين سنة والى الآن لم يظهر انها بلغت رشدها للتحرر · واما سوريا وفلسطين والعراق فقد وضعت تحت الوصاية منذ عهد قريب ولا يعلم الا علام الغيوب متى يفيق ابناؤها من الاعيبهم الصبيانية فيطلبوا الحرية كرجال راشدين · واما صاحبا الجلالة ابن السعود والامام فنرجو الله ان يكون بعونهما على تسوية خلافاتهما الواحد مع الآخر ومع جيرانهما من ابناء العمومة لنطمئن انهما ارشدا واجتازا خطر الوقوع تحت الوصاية

واني مع القائل الكريم

« ان الواجب ليقضي علينا ان نتشبه باليونان والاسبان والطليان : لقد انتزع الاجانب جانباً كبيراً او صغيراً من اوطانهم العزيزة عليهم المقدسـة لديهم ولكنهم احتفظوا اشد الاحتفاظ بالاسماء وبالذكريات الى ان عادت لهم النخوة والفتوة والمروة فاعادوا الكرة وارجعوا الوليد المفقود الى حضن امه الرؤوم الحنون

ولي كل يوم موقف ومقالة
انادي ليوث العرب: ويحكم اهبوا

وازيد على هذا ان الواجب يقضي ان نتشبه بعمر وعلي وخالد وابي عبيدة وابن العاص الذين احتفظوا باقوال سيدهم وزعيمهم وعملوا بتعاليمه · فاذلوا الرومان الذين اذلوا العرب واستعبدوا الفرس الذين استعبدوهم وبنوا ملكاً واقاموا معالم مدنية ومجد لا يزال في ذكرياتها من العبر اكثر مما في الاسماء والذكريات التي خلفها الاسبان والتليان واليونان الاقدمون لاحفادهم

واذا اجازني استاذنا وعلامتنا ناديته من على باب الجزيرة قائلاً قم وادع اليوم ونحن لك تابعون وبك مقتدون الى التشبه ببطولة اقطاب العرب في صدر الاسلام في اخلاقهم واقدامهم وتضحياتهم وسائر اعمالهم المجيدة لتعود الينا نخوتهم وفتوتهم ومروءتهم فنسلم اوطاننا لنـا وتحترم حقوقنا فيهـا وخل عنك الصعاليك فعطف امثالك عليهـم يزيدهم غروراً ويزيدنا صغراً وبعداً عن الرشد

فلسطين ترجح على سوريا

في مد خط الانابيب البترولية

ننقل هذا المقال لاهميته عن جريدة مرآة الغرب النيويوركية

ورد في رسالة من القدس الى جريدة التيمس النيويوركية ان مباراة اقتصادية سياسية تجري الان بين انكلترا وفرنسا على مد خط الانابيب لجر البترول من الموصل الى البحر المتوسـط · ففرنسا تريد مرور هذا الخط في منطقة وصايتها – سـوريا – منتهياً بالاسكندرونة او طرابلس ، وانكلترا تطالب بالحاح مده وسط فلسطين منتهياً بحيفا · ومع ان الخط السوري اقصر واوفر فان مصالح بريطانيا العظمى الكثيرة التي تربو على مصالح فرنسا في الشرق الادنى والاوسط ترجح فوز انكلترا بامنيتها على فرنسا

وقد زاد في قنوط وتشاؤم السوريين من نجاح مسعاهم في مرور خط الانابيب في بلادهم – مما يبعث على رواج حركة التجارة فيها – ماصرح به المسيو بونسو – المندوب الفرنساوي الاعلى – عند رجوعه من باريس لوفد يمثل بلدية طرابلس وهو ان فرنسا قد قطعت الرجاء في مد هذا الخط وسط ارض سورية وان لا امل لها بمد الانابيب الى سوريا تحت الظروف الراهنة ·

ويقول المراسل ان درس أية خارطة للشرق الادنى يظهر بلا اقل مراء ان الخط السوري هو الانسب والافضل · فالخط من الموصل الى خليج عكا هو مرة ونصف مرة اطول من الخط نفسه الى طرابلس

مع ذلك يرجح الخط الفلسطيني لرجاحة المصالح البريطانية على المصالح

(البقية في الصفحة الخامسة)

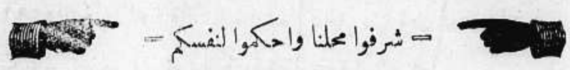
محلات
حنوش ومليكيان

نزف بشرى عظيمة للسيدات

قد استحضرنا جديداً من اميركا كمية كبيرة متنوعة الالوان من

كلسونات وقمصان حريرية وقمصان نوم للسيدات

وكلها من آخر موضة واحسن بضاعة منتقاة · والاسعار بغاية المهاودة


— شرفوا محلنا واحكموا لنفسكم —

وتجدون عندنا دائماً اشهر وافيد كريم لتحسين الوجه وتنقيته من النمش والكلف

وكذلك اصبـح كريم منيرفا اشهر ما استعملته السيدات

ونال هذا الصيت العظيم بعد التجربة والاختبار الطويل

فننصح ربات الخدور باستعماله ورفض كل ما يقدم لهن خلافه

أتدرين ايتها السيدة ان مقتضيات الجمال او بالحري اهم ما يجذب نظر الانسان هو الجوارب الذي تلبسينه لذلك اهتمت شركة

هولبروف الشهيرة

بصنع اجمل وامتن وارخص كلسات · ويوجد عندنا منها تشكيلة كبيره من كل الالوان والاسعار للسيدات والرجال واولاد المدارس والاطفال ·

فهي تكفل لك زيادة الجمال والتوفير والاقتصاد ·

الكرمل

(الاربعا في ٢٧ شباط سنة ٩٢٩)

قانون المجلس الاسلامى

✻ للبحاثة الفاضل صاحب التوقيع ✻

وبعد اللتيا والتي اصدرت الحكومة بلاغاً رسمياً قالت فيه انها سترجع في سن قانون المجلس الاسلامي الى آراء المسلمين ورغباتهم فكان هذا العمل من فخامة المندوب السامي الجديد فاتحة حسنة تدل على رغبته الرشيدة وخطته السديدة في وضع الاشياء في مواضعها واحلال الرأي العام محله من الاهتمام

اجل ان هذا البلاغ الذي جاء في وقته وفي محله هو حديث المسلمين اليوم في خلواتهم وجلواتهم بعد ان كان اليأس قد استحوذ على نفوسهم من اهمال الحكومة شكاويهم المتوالية وضربها بكل ماكتبوه في هذا الشأن عرض الحائط حتى رسخ في اذهانهم ان الحكومة تمالئ المجلس وتواليه لتوسيع شقة الخلاف بين دعاة اصلاح هذه المؤسسة الوطنية وبين الجالسين على كراسي المجلس رغم انف المسلمين

لذلك فاننا سنتولى بهذه الرسالة تصوير الحالة لفخامة المندوب السامي بعد ان نشكر له حسن صنيعه وبعد نظره فيما وطد عليه العزم

تألف المجلس الاسلامي في سنة ١٩٢٢ م وانتخب اعضاؤه لمدة اربع سنوات بقانون خاص نشرته الحكومة في جريدتها الرسمية فلم يتم دور الرضاع حتى اخذ المسلمون يرفعون عقيرتهم بالشكوى من تصرفاته لانه اخذ يجدد سلطات ووظائف المحاكم الشرعية ودوائر الاوقاف ويستلبها لنفسه ليهيمن على مصالح الناس ويضطرهم للانصياع اليه والعمل تحت لوائه فكان من ذلك ان اعطاء الاذن مثلاً ببيع اموال القاصرين الذي كان من خصائص القاضي الشرعي وحده جُعل تحت سيطرة المجلس كما جَعل حق اقراض اموال الايتام وتنميتها له وقد كانت قبلاً من اختصاصات لجان صناديق الايتام التي تسربت اموالها الى جيوب الاخصاء والاشياع

اما في دوائر الاوقاف فقد تصرف المجلس تصرفاً لا تقره الشرائع والقوانين فاخذ اموال وقف سيدنا الخليل ابراهيم عليه السلام مثلاً وانفقه في القدس او بتعبير فني مالي ادخله في الميزانية العامة وخرج بذلك عن شروط الواقفين التي قيدته بها الحكومة في قانونها · دع عنك اجماع العلماء على ان شرط الواقف كنص الشارع

لا ننكر على الحكومة التي كان يرأسها فخامة السر هربرت صموئيل حسن نيتها في تأليف المجلس وتسليم اوقاف المسلمين ومحاكمهم الشرعية اليهم بل اننا نذكر لها بالشكر انها ردت الينا الاوقاف التي كانت ضبطتها الحكومة العثمانية سواء كانت معروفة الواقفين او مجهولتهم ونعني بذلك اوقاف خاصكي سلطان وبعض المدارس والاوقاف المندرسة · وقد اشترطت في رد هذه الاوقاف التي كان يدخل ريعها الى خزانة الحكومة لزوم انفاقها في سبيل تعليم اولاد المسلمين · واذكر لها انها ردت ما دخل منها للخزانة في سنتي ١٩٢١ و ١٩٢٢ وان مجموع ريع هذه الاوقاف في سنة ١٩٢٣ وحدها كان يربي على اربعة عشر الف جنيهاً مصرياً ·

ولكن المجلس لم يتقيد بشرط الحكومة التي اشترطته في انفاق هذه المبالغ على تعليم اولاد المسلمين بل اخذ يحدث الوظائف والمناصب ليستهوي بها افئدة بعض الناس ويشتري بها ضمائرهم ويحشر فيها الاهل والاقارب حتى ان المجلس اصبح دائرة حسينية اكثر منه دائرة رسمية يجب ان تراعى فيها القواعد العامة المألوفة من مثل عدم جمع اخوين في دائرة واحدة او قريبين في عمل واحد لان ذلك يسهل عليهما الوصول الى اغراضهما الخاصة او الحاق الضرر بالمصالح العامة خدمة لتلك الاغراض ·

ثم جُعل المجلس أداة حزبية فصار القاضي او الموظف لا يستطيع ان يخالف الخطة المرسومة له ولو اضطر بذلك الى مخالفة الشرع او القانون لان استمساكه بهما يؤدي به الى العزل او النقل

ان خروج المجلس عن حدود قانونه الخاص لم يقتصر على ما ذكرته فقد جاء بمخالفات كثيرة منها انه جمع في شخص رئيسه واحد اعضائه وظيفتين رسميتين تمنع الصراحة القانونية من اجتماعهما · لما طولبت الحكومة باحترام ما سنته انتحلت لنفسها عذراً اذ اجابت ان صاحب الوظيفتين تنازل عن مرتب اصغرهما

ثم ان المجلس الذي قيده القانون بتخصيص اجرة او مكافأة لرئيسه واعضائه الاربعة عن اجتماعاتهم واشتغالهم بشئون الاوقاف وحدها له تعيين مشاهرات لهم عن تعهدهم المحاكم الشرعية قد تجاوز هذا القيد الى تخصيص مشاهرة من الاوقاف تعادل ما خصصته الحكومة لهم الى غير ذلك من عدم الاعتداد بالقانون

ولو شئنا ان نسرد لفخامتكم جميع المخالفات لضاق بنا نفس الكلام لانها كثيرة

فهذه جميعها كانت الحكومة عارفة بها مطلعة عليها مما عندها من رقائع الشكوى ولكنها لم تظهر خطتها في هذا الشان الى ان جرت انتخابات المجلس لدورته الثانية وظهر فيها ما ظهر من المداخلات والمخالفات فحكمت محكمة العدل العليا بفسخ الانتخابات انتصافاً للقانون من الذين يحاولون التلاعب به ·

وكان ينتظر من فخامة اللورد بلومران ينهي خدمة رئيس المجلس واعضائه ويعهد بالادارة الى امناء اكفياء ثم يجري الحساب على الدخل والخرج في الدورة الاولى كسائر الدوائر الرسمية التي لا تكتفي باجراء الدور والتسليم بل هي تحرص على رؤية حساباتها مسانهة

وقد رأيت من حزم الحكومة في هذا الشأن مايدعو الى الاغتباط وذلك حملها المجالس المحلية المؤلفة في بعض القرى التي لا تزيد مواردها ونفقاتها على مائتي جنيه في السنة على عرض حساباتها على الاخصائيين الذين تعتمدهم

فلما كان يتوقع المسلمون من الحكومة ان تفعل ذلك فاذا هي تبقي على رئيس المجلس واثنين من الاعضاء السابقين وتأتي باثنين آخرين من الذين كانوا ترشحوا للعضوية وتعينهم لادارة اعمال المجلس دون اجراء معاملة تسليم وتسلم او رؤية حساب · هذه هي مشايعة الحكومة للمجلس · اما الثانية فهي بالطريقة التي اتبعتها في سن قانون المجلس فقد عهدت الى لجنة استشارية جعلتها برئاسة رئيس المجلس نفسه وضع اقتراحات لذلك القانون الذي طال على سنه الامد بل صار يجوز لنا ان نقول عنه كما قال ذلك الاعرابي « اخنى عليه الذي اخنى على لبد »

فمضت الشهور والسنون واللجنة لا تتم عملاً والفوضى في اعمال المجلس عامة طامة · وكيف يمكن للجنة ان تتم اعمالها وهي مربوطة برئيس المجلس الذي كان يتغيب لتأخير سن القانون على ما يظن وايجاد جو ملائم لتنفيذ الرغبات

وها قد مضى على انتهاء الدورة الاولى للمجلس ثلاث سنين تكفي لبناء ممالك وانشاء مئات من الانظمة والقوانين وقد استقال بعض اعضاء اللجنة الذين لم يرقهم هذا المطل والقانون لم يتم بعد ·

فالبلاغ الذي امرتم بنشره قد برهن على ان دور التسويف قد انقضى ومضى انشاالله وان الحكومة آخذة نفسها بالحزم سواء في استطلاع اراء المسلمين وتسقط رغباتهم والعمل على رفع مستواهم وهم الاكثرية الساحقة في البلاد وصرف اموالهم فيما وضعت له واجراء شروط الواقفين على يد هيئة المجلس القادمة التي تتولى الاعمال بعد تمحيص قانون المجلس ووضعه موضع الاجراء · والله من وراء القصد « عبد الله مخلص »

✻ السر جلبرت كلايتون ✻

مر بحيفا امس السر جلبرت كلايتون مندوب العراق السامي في طريقه الى القدس فالعراق

✻ اثار جديدة ✻

بينما كان البناؤن يحفرون لمرحاض في دار الدكتور وديع نصر بمحلة الزوره «حيفا» عثروا على مغارة فيها ناووسان فخاريان فارغان .

✻ بلاغ رسمي ✻ — ليكن معلوماً لدى الجمهور بان انشاء مرفأ حيفا ستقوم به دائرة الاشغال العمومية لحكومة فلسطين وليس بطريق المقاولة

✻ الحالة في الافغان ✻ قرر سفراء الدول مع سفير بريطانيا الخروج من كابل لعدم وجود حكومة ثابتة فيها وقد بدأت الطيارات بنقل موظفي السفارات من ٢٣ الجاري · وتلاقي الطيارات صعوبة في طيرانها من الطقس · ويقال ان نادر خان سفير الافغان بباريس المسافر الى بلاده هو الشخص الوحيد الذي يستطيع تسوية الحال ✻ المانيا ✻ تطورت الحالة في المانيا تطوراً قد يؤدي الى قيام دكتاتورية فيها ✻ محلات بوتاجي ✻ قرر السيد اميل بوتاجي المدير العام لمحلات بوتاجي بحيفا والقدس ونابلس ان يفتح فرعاً جديداً لمحلاته في يافا وقد استأجر محلاً مقابلاً لبنك الانجلو فلسطين على طريق يافا تل ابيب ✻ حزب سوريا الجديدة ✻ هنأ الحزب الكتلة الوطنية بموقفها الشريف تجاه المفاوضات مع المفوضية الفرنساوية بشأن مواد الدستور الست

اخبار الجهات

—* رسالة وكيل الكرمل *—

= سقوط المنازل بصفد =

بلغ ما سقط وتخرب من المنازل في مدينة صفد حتى كتابة هذه الرسالة في ٢٢ شباط بسبب المطر ثمانين منزلاً ولا عهد لصفد بمثل هذا

= بئر القلعة =

عبأ حضرة رئيس بلدية صفد بئر القلعة ماء والبئر يستوعب ١٥٠ الف جرة وجر اليه الماء من الينابيع المجاورة وسيحتفظ بهذا البئر لمصطافي صفد

= بحيرة طبريا =

زاد الماء في بحيرة طبريا زيادة كبيرة وقد قال لي احد الشيوخ انه لا يتذكر ان ماء البحيرة زاد مثل هذه الزيادة في حياته

= حفلة زراعية =

اقيم حديثاً حفلة دعي اليها وجوه بيسان واهلها وخطب فيها النشيط السيد عبد الله جبران مأمور الزراعة حاثاً على غرس الاشجار

= الامن في بيسان =

تحسنت حالة الامن العام في بيسان وقضاها تحسناً كبيراً ولعل ذلك يعود الى سهر سعادة القائممقام والقوة التي اضيفت على البوليس

= غرس الاشجار =

يظهر ان حث الكرمل على غرس الاشجار اثر تأثيراً حسناً فالغرس في بيسان قائم على قدم وساق ويقدر العارفون انه سيبلغ هذه السنة ٣٢ الف غرسة موز ·

= ادارة المالية =

يقوم حضرة النشيط السيد حبيب وهبه بمهام وظيفته ووظيفة مدير المال السيد احمد الصفدي الذي انتدبته الحكومة لتخمين الاملاك خير قيام

—* اجتياز امتحان الحقوق *—

اجتاز امتحان الحقوق للقائممقامين في هذه السنة حضرات المفتش المستر اندروس وحنا افندي بولص قائممقام بيسان وجريس افندي الخوري فنهنئهم ·

—* شوارع صفد والبلدية *—

بعث الينا صاحب الامضا مقالاً رد فيه على شكوى يقول انها من المحامي بدر الدين افندي عيسى الصفدي نشرت في صحيفة فلسطينية قال فيها انه اثناء مروره بشارع ثانوي يؤدي الى دار الحكومة بصفد سقط على وجهه واستغرب الكاتب كيف ان السيد بدر الدين وهو ابن صفد ومن اهل الحي تجاهل ان هذه الطريق قلما يمر منها الناس وان شوارع صفد كانت معظمها على هذه الحال وقد صلحها وبلطها حضرة رئيس بلدية صفد الحالي السيد محمد حسن عبد الرحيم الذي يكاد يكون ما عمله بنسبة ميزانية البلدية الصغيرة عجيبة

فني سنة ٢٧ جرى تصليح طريقين في محلة الصواوين المختصة بالمسلمين وطريق في محلة اليهود وفي سنة ٢٨ جرى تصليح السوق المشترك وطريق في محلة الاكراد للمسلمين وفي سنة ٢٩ وضع في الميزانية التي لم تصدق بعد اصلاح اربع طرق في احياء المسلمين ومثلها في احياء اليهود · هذا فضلاً عن جر المياه لصفد والتصميم على انارة البلد بالكهرباء وتزفيت بعض الشوارع فليت الكاتب درس قبلما كتب وانصف. « صفدي »

محليات

تسهيلات سفرية

نشكر مديرية سكك حديد فلسطين على مشروعها الجديد لتسهيل السفر للناس

قد استقدمت اربع سيارات بخارية لتسيرها على الخط الحديدي · سيارتان للخط العريض تسيران بين يافا وخان يونس · وسيارتان بين عكا — حيفا — سمخ

كل سيارة فيها مواضع لركوب ١٢ في الدرجة الاولى و ٧٦ في الدرجة الثالثة · تقف بين القرى والمستعمرات لاخذ وانزال الركاب

سيارتا الخط العريض يبتدئ سيرها القانوني من اول اذار وتجري حفلة افتتاح بحضور فخامة المندوب السامي

سيارتا خط الحجاز شحنتا من بلاد الانجليز وينتظر وصولها ليبتدئ تشغيلها من اول نيسان · الاجور ستكون رخيصة جداً

رسوم السيارات

سيدي صاحب الكرمل

قرأت مقالك عن رسوم السيارات فدهشت من فداحتها

اريد ان اذكرك :

اولاً انك نسيت ان تضم رسوم الجمرك على ما ذكرت من رسوم السيارات

ثانياً فاتك ان تذكر ادارة فلسطين ان الحكومات لا تأخذ رسمين على الشيء الواحد · فاما ان تلغي الحكومة رسم الجمرك عن السيارات واما ان تلغي رخصها

ثالثاً نحن في سوريا كما قلت لا ندفع رسم رخص للسيارات وكل ما ندفعه رسم بنزين لا يبلغ ثلاثين او ٤٠ جنيه فلسطيني في السنة ومع ذلك نقول ان ادارتنا ظالمة وكنا قبلاً نحسدكم على الادارة البريطانية « سوري »

لماذا قسم اليهود

—* اراضي النفيعات الى نمر *—

اول ما يخطر للبال السوال لماذا قسم اليهود اراضي برة النفيعات الى نمر ولماذا لم يذكروها باسماء مواقعها في الخارطة وقد صار لهم ٣٩ سنة مجاورين لها ؟

ومن الغريب انه لم يخطر لليهود ان ينازعوا العرب في هذه الاراضي الا قبل سنة ونصف تقريباً ·

والخارطة التي نظموها موزعة على مهاجرين بعضهم لم يجئ الي فلسطين الا منذ ست سنين على ما بلغنا وقيل ايضاً ان بعض الاسماء مسمياتها غير موجودة على الاطلاق وقد تكون اسماء بلا مسميات

= كيف انتبه العرب للحركة =

بدأ اليهود العمل بان صاروا يحيطون قطعاً من الاراضي بشريط ويزرعونها كينا وياخذون وثائق من دائرة الزراعة ويقتلعون السريس من المراعي ويغرسون مكانه بوكلبتوس فادرك العرب غرض اليهود وشعروا بضرورة توكيل محام يذود عن حقوقهم بطرق قانونية فوكلوا حضرة المحامي الاستاذ محمود افندي الماضي والاستاذ وديع افندي البستاني فقدم الافنديان اذا لم نكن مخطئين مذكرة الى الحاكم الاداري ووضحوا فيها الحالة

وفي غضون ذلك احاط اليهود بشريط ارضاً للعرب مزروعة شعيراً واتلفوا جانباً من الزرع فاقتلع اصحاب الارض الشريط من ارضهم

تقدم البوليس بتقرير على ما روى لنا الى سعادة الحاكم قال فيه ان العرب منعوا اليهود من حرث الاراضي المتنازع فيها ويزعم البوليس في تقريره ان الارض هي ملك اليهود ويظهر انه نصح بربط اناس من العرب بقانون منع الجرائم · مخافة حدوث ما يخل بالامن ويقال ان البوليس قال في افادته امام الحاكم ان اليهود بحيازتهم ارض تسمى برة النفيعات منذ ٤٥ سنة وبيدهم قواجين طابو مع ان اليهود والطابو يعترفون انه لا يوجد بايديهم قواجين وفي نفس الشهر طلب البوليس مجازاة بعض اليهود في الخضيرة بتهمة التعدي على اراضي العرب واسهب في بيان تصرف العرب بالاراضي ·

ربط الحاكم الاداري بعض العرب بقانون منع الجرائم يتبع

فلسطين تزعج

على سوريا في مد خط الانابيب البترولية

« تتمة المنشور على الصفحة الثالثة »

الفرنسوية في تلك البلاد · ففلسطين ليست همزة الوصل الاولى بين مصر واوربا — عن طريق الاستانة فقط · بل هي باب املاك بريطانيا الواسعة ومدخل الطريق الاستعماري الممتد منها الى الشرق العربي فالعراق فبلاد فارس فما وراءها من الاملاك الاسيوية البريطانية

واهم من ذلك ما شاع ان للاتراك يداً في فوز النظرية البريطانية وانهم سعوا جهدهم لتحقيقها · فالعلائق بين تركيا وفرنسا في السنتين الاخيرتين لم تكن على اتم وئام وذلك من جراء مطالبة تركيا ورفض فرنسا في تجديد وضعية الحدود الشمالية بين نصيبين على خط بغداد الحديدي وجيجوة (كذا) ابن عمر على نهر دجلة

وقد بلغ من تفاقم المشادة والخلاف بين الفريقين ان الجرائد التركية والجرائد الدمشقية جاهرت على صفحاتها الاولى بامكان وقوع حرب بين فرنسا وتركيا

ويقول المراسل ان المسيو بونسو سيسافر عما قريب الى انقره حيث يفاوض الحكومة التركية في هذا الامر وحيث يمثل لتلك الحكومة ان تغيير وضعية الحدود في شمالي سوريا يتوقف على تشبث الاتراك بالمطالبة بمد الخط البترولي الى طرابلس ولا حاجة للقول ان كلا من العراق وشرقي الاردن تستعمل نفوذها بجانب انكلترا في هذه المباراة الاقتصادية السياسية الخطيرة

—* حركة السياح *—

رست في ٢٤ الجاري في ميناء حيفا الباخرة سامار يا وعليها ٢٥٠ سائحاً للخواجات جمل

وفي ٢٦ رست في حيفا الباخرة اوسيانا وعليها نحو ١٥٠ سائحاً للخواجات جمل ايضاً

وفي ٢٦ ترسو في حيفا الباخره ترنسلفانيا وعليها نحو ٤٠٠ سائحاً للخواجات كلارك

وفي ٢٨ ترسو الباخره بروفيدنس للغابرلين

* مجمع الكرادلة * سيعقد قداسة البابا مجمع كرادلة في اسبوع الالام ويحدثهم عن المعاهدة التي عقدها مع الحكومة الايطالية · « ملك الانجليز » صحته في تقدم مستمر بسبب تغيير الهواء « تروتسكي » جاء ان الرفيق تروتسكي مريض بملاريا مزمنة وقد قابله صحافي فرنساوي في بك اوغلي فلم يشأ ان يصرح له بشيء « بريطانيا واميركا » نشرت برقيات الاهرام خلاصة خطاب القاه السر اوستن تشامبرلين وزير خارجية بريطانيا اعرب فيه عن الصداقة والروابط المتينة بين الانجليز والاميركان وامل ان يكون في وسع الحكومة ان تتقدم باقتراحات تكون مقبولة لدي الحكومة الاميركية كاساس للاتفاق على تحديد السلاح البحري « المقالات الطويلة » نرجو من الكتبة ان لا يطيلوا مقالاتهم اكثر من عامودين او يقسموا الموضوع الذي يستدعي التطويل

الغازي كمال باشا

—يوقظ رجال الدين—

نشرت الديلي مايل مقالاً ثانياً من قلم مكاتبها السر برسيفال فيليبس الذي بحث بحثاً دقيقاً دور الاصلاحات التي يدخلها الغازي مصطفى كمال باشا الى بلاده نلخصه فيما يلي

قال الكاتب اذا اعترضت الغازي مصطفى كمال باشا صعوبة في عمله لتجديد تركيا على الطرق الحديثة تكون تلك الصعوبة قائمة على اسس الشكوك الدينية ولكن الى الان لم يعترضه شيء

لم يفت الغازي ان ادخال الاصلاحات الدينية يجب ان يكون تدريجياً ولذلك لم يوافق على تواصي قومسيون العمدة الدينية في جامعة ستانبول الذي اشار باستعمال الموسيقى في الصلاة في الجوامع وبرفع النهي القائل بخلع الاحذية . واقامة غرف لتعليق الاردية بدلا من طرحها هنا وهناك وقت الصلاة . وبتعليم الائمة التلحين الموقع للتأذين ولتلاوة الايات القرآنية . وتعليم رجال الدين تعليماً عالياً ليساووا غيرهم من علماء الاديان الاخرى

وقد ساءه نشر هذه النظريات دون اخذ الاذن بنشرها وليس من الضروري ان يكون استياؤه مسبباً عن عدم استحسانه لها بل لانه يعتقد ان الوقت لم يحن بعد للعمل بها

اما ما قام به الغازي الى الان من الاصلاح الديني فلا ينقص اهمية عن الاصلاحات الدينية التي جرت في بلاد الانجليز

فقد اغلق الزوايا والتكايا فاضطر رجالها ان يشتغلوا ليعيشوا . وقفل قبور الاولياء التي كان البسطاء يلجأون اليها ويتقربون من اصحابها لشفاء مرضاهم . انقص عدد الجوامع وسيباع منها في الاستانة وحدها نحو ثمانين جامعاً وربما تحول اكبرها جامع السلطان احمد الى مكتبة عمومية يوضع فيها الخمسين مجموعة كتب قديمة او اكثر الموجودة في تلك المدينة

واغلق دولته ايضاً كل المدارس الدينية التي كان يجاز الدخول فيها للبعض دون الآخرين ولكنه وسع نطاق التعليم توسيعاً شمل الشعب كله ولم يجز الاعتراف بآلاف من الخوجوات « القسس او الخوارنة » الذين كانوا كالغفرانيين عند النصارى في القرن السادس عشر يعيشون كالحلمات الطفيلية على ما يبتزونه من اموال الناس الذين يصدقون بقداستهم واقام نظاماً للمشائخ وعين لهم ملابس خاصة وعمامات وربطهم باجازات .

غرض الغازي من هذا كله ان يخرج بالدين من جو العصور الوسطى وان يخلص الناس من التقاليد والمعتقدات التي لم يكن لها وجود في الدين في صدر الاسلام . وباقفال التكايا انقذ الحكومة الجديدة ايضاً من معاقل عدائية فقام بخدمة دينية وسياسية معاً

كان للتكايا تأثير كبير على جماعات المزارعين البسطاء وكان يديرها جماعات من الدراويش الذين لم يكونوا على شيء حقيقي من النسك والتعبد الذي تفرضه التعاليم الدينية الصحيحة

اما في الولايات الكردية الشرقية البعيدة عن التمدن فقد كانت الزوايا والتكايا كالاديرة ويحكم شيوخها الشعب بلا رحمة . وقد كانت تكاياهم كحصون في الجبال وكانوا يملكون الاراضي المحيطة بالتكايا وكانت كل واحدة اشبه بحكومة ضمن حكومة

وبقفل قبور الاولياء استأصل الغازي نوعاً من التعبد القديم فبسطاء الاهالي كانوا يجيئون للصلاة عند قبور السلاطين ونسائهم الذين رقوا الى مصاف الاولياء وكان يجلس عند هذه القبور خوجوات بيض اللحى اشتهروا بالصلاح وكانوا يمنحون الشفاء بالتنفس على المريض او بلمسه او بامرار المسابح على جسمه

لم يقض قفل هذه المقامات على التعبدات الخرافية قضاء نهائياً فالمرضى والمصابون لا يزالون يقصدون الى المشائخ والخوجوات المشهورين في بيوتهم ولكن اذا اكتشف امرهم يقبض على المشائخ ويجازون او يزجون في السجن ولذلك انصرف معظمهم الى الاعمال المدنية

الموقف السياسي

بريطانيا ولجنة التعويضات

قالت الديلي مايل يعمل الخبراء في باريس في مسألة تعديل دفع التعويضات الالمانية ومهما انتهت اليه قراراتهم فيجب ان يعلم ان الشعب الانجليزي ما عاد يستطيع تحمل اعباء جديدة

وقالت ايضاً سنبقى الى سنة ١٩٤٨ ندفع مبالغ طائلة الى الولايات المتحدة بموجب الاتفاقية التي عقدها معها المستر بلدوين في سنة ١٩٢٣ . نحن نقوم بوظيفة جباة ديون للولايات المتحدة لان كل ما يصلنا من المدفوعات او التعويضات نوصله الى الولايات المتحدة ومع ذلك فقد اضطررنا ان ندفع زيادة على ذلك خمسة ملايين جنيه في العام الماضي لتسديد ما يطلب منا فكل تخفيض في مدفوعات المانيا التي خفضت الى الان مراراً معناه عدم انصاف معيب للمكلف البريطاني

ثم بحثت الدايلي مايل في تحسن مالية المانيا وقالت ان صادراتها زادت في العام الماضي ١١٢ مليون جنيه عنها في سنة ١٩١٣ في حين ان صادرات بريطانيا العظمى لم تزد سوى ٧٥ مليون جنيه

في البلقان

كان من نتيجة التطورات السياسية في البلقان ان حكوماته اعربت عن رغبة شديدة في تسوية المشاكل المعلقة فالمخابرات دائرة اليوم بين يوغوسلافيا وبلغاريا وبين بلغاريا واليونان وبين اليونان ويوغوسلافيا . حكومات البلقان تزعجها مسألة الاقليات داخل بلدانها ولكن مسألة الاقليات يصعب تسويتها قبل تقرير السكينة على الحدود وهذا ما تبحثه الحكومات المذكورة الان فاذا نجحت ووصلت الى اتفاق على الامور المعلقة وعقد اتفاقات تعاون فيما بينها سكنت الحال في البلقان وساعد سكونها على اقرار السلام في اوربا

ثورة الافغان

جاءت صحف الهند باخبار جديدة عن بلاد الافغان وهي تدل على تطور في الحال حتى انهم صاروا يحسبون ان ايام بجه سقا على العرش صارت معدودة لانه يعامل الناس بمنتهى الشدة ولا سيما السك والهندوس وقد قتل مئات من الذين حافظوا على ولائهم لامان الله فاصدر احد العلماء بحقه فتوى انه كافر يسفك دماء الابرياء ويصادر اموال الناس ويدعي انه رسول الله وقال العالم في فتواه ان من يقتل بجه سقا يستحق ان يلقب بالغازي وقيل ان بجه سقا قفل جميع مدارس البنات في بلاد الافغان وان جنوده ينهبون كل ما تقع عليه ابصارهم او يستطيعون الوصول اليه من الاشياء الثمينة

ويقول ايضاً ان السيد حسين رئيس جنوده ارسل رجاله فساقوا عنوة ابنتي احد رجال اسرة الملك امان الله بالقوة الى بيت سيدهم ليتزوج منهما فانتحرتا محافظة على شرفهما

وخطب ظافر علي خان في جمهور من المسلمين بناء على دعوة من لجنة الخلافة له الى روالبندي فحث المسلمين على مساعدة الملك امان الله بالمال والسيارات وقال انه واثق من ان الملك سيسترد عرشه قريباً ويخضع له العصاة ونصح للحكومة البريطانية ان تنقل سفارتها الى قندهار

وفي برقية للصحافة المتحدة تقول ان الحرب استؤنفت على طول الخط حول العاصمة كابول التي تدافع عنها جنود (بجه سقا) الامير الحالي وان الجنود المهاجمة تتقدم ببطء

= انقاص الجيش الاحمر =

ينتظر ان تعلن حكومة البلاشفة عما قريب انها انقصت جيشها لانها وقعت ميثاق كيلوغ وتسارعت الحكومات المجاورة على الاثر الى توقيعه ويظن ان روسيا قامت بهذا العمل لتحمل الولايات المتحدة على الاعتراف بها

اما الحكومات المجاورة فتعتقد ان انقاص الجيش الاحمر مسبب عن تمرد في عدة فرق من هذا الجيش في روسيا البيضا وعن اعراض التمرد التي تظهر في فرق اخرى

الصالح في رجال سنغ سنغ الاردياء

في السجون اخلاق ومزايا طيبة كما في خارجها · ما يقال عن رجال سنغ سنغ يصح في غيرهم من رجال السجون الاخرى · رجاء من الادارة وادارة السجون

تحت العنوان الاول نشرت مجلة اميركية مقالاً قالت فيـه يقول المستر لويس لاواس محافظ سجن سنغ سنغ في ولاية نيويورك ان المجرمين ليسوا بهذا المقدار اردياء فبعد معالجة نحو عشـرة الاف سجين وجـد الرجل نفسه امام متناقضات تدعو الى الدهشة والاستغراب فقد اتضح له ان القاتل بالسلاح رقيق القلب · واللص الجريء لين العريكة والسارق شريفاً وهذا يخالف الاعتقاد الذي يسود العالم ان المسجونين المجرمين اشرار

كان لهذا المدير المفروض عليه ان يعيش ضمن جدران السجن وان يستخدم المسجونين (طاه) طباخ محكوم بجريمة دس السم وكان يحلق له ذقنه حلاق محكوم لانه قطع بالموسى حلقوم رجل آخر

قال الرجل ان ابنتي وعمرها ٧ سنين ينزهها في عربة خارج جدران السجن رجل محكوم ٢٥ سنة بجريمة خطف الاولاد وانا وافراد عائلتي نتمشي في دوائر السجن وفسحاته ونحن شاعرون باطمئنان اكثر مما نشعر في شوارع اية مدينة كبرى

وقال انه لم يضطر يوماً الى حمل مسدس في السجن وذكر ان كثيرين من المسجونين يبكون بكاءً مراً على فقـد صغارهم وبعضهم اراد ان يقدم حياته فدية لانقاذ غريق في نهر الهدسن ·

قال الرجل فالذين يتصورون المجرم شريراً يصعب عليهم التصديق انه لا يخلو من صفات البطولة · اعرف رجالاً كانوا في هذا السجن وامتازوا في الحرب الاخيرة بشجاعتهم · ويوجد عندي اليوم عدد من المسجونين زينت صـدورهم بالاوسمة العالية من اجل بطولتهم

السجناء هم على الغالب ذوو اخلاق كريمة وكثيرون منهم سجنوا لخطيئة · وقد كانوا خارج السجن اشرافاً مع اصدقائهم وبارين بامهاتهم وضمن جدرانه يشركون باللقمة كل رفيق لهم · واذا عجز احدهم عن القيام بعمله عملوه له · اعرف رجلاً احتمل التوبيخ والقصاص على ذنب لم يقترفه لينقذ صديقه الذي اذنب

الجريمة غالباً لا تصدر من جانب واحد والاثم لا يكون كله شخصياً · الجرائم يجب ان تتحمل بعض مسؤوليتها الهيئة الاجتماعية والزعامات والصحافة المهيجة والتي تقلب الحقائق ·

الناس في السجون ليسوا دون الذين خارجها في اخلاقهم

وزاد المستر لاواس على ذلك ان انفار الجند القائمين على حراسة السجن لا يحملون عصياً ولا سياطاً ولا بواريد · وقال ان سجنه غير منظم على قاعدة السجون بل على قاعدة دوائر الاشغال والمسجونون يشتغلون فرقاً بادارة مدربين في الحرف كما لو كانوا عملة خارج السجون

والمستر لاواس لا يعتقد ان القصاص يحسن الاخلاق او يمنع الجرائم ويشـير بحسن معاملة المجرمين وتدريبهم ويقول بضرورة ازالة اسباب الاجرام

الكرمل : اما نحن فنؤيد راي هذا الرجل الانساني ونعتقد ان بين المسجونين كثيرين ارتكبوا جرائمهم عن اضطرار او اغراء او ثوران اخلاق وهؤلاء على الغالب اخف شـراً على البشرية من اولئك الذين يدفعون الناس الى ارتكاب الجرائم سواء بالاغراء ام بالتضييق عليهم وهم يتظاهرون بحب العدل وبالترفع عن الدنايا

الموضوع واسـع جداً وبحثه بحثاً مستوفياً يستغرق مجلداً ولذلك فهو غير مستطاع في هذا المقال وانما غاية ما نرجو من ادارة فلسطين ان تهتم وتعمل بالطرق التي تقلل الجرائم كما نرجو من ادارة السجون ان تعامل المسجونين بالحسنى فبينهم كثيرون سـقطوا فزجوا فيها على رغم ان قلوبهم طيبة ومبادئهم شـريفة

= مطالب المانيا ولجنة خبراء التعويض =

باريس ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ يقال ان اول ما عرضته المانيا على لجنة خبراء التعويض هو ان تدفع مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ ٨٧ جنيه اي اقل مما تدفعه بمقتضي شروط داوز بمبلغ ٣٧٥٠٠٠٠٠ جنيه

— مكتب التحرير والمراسلات — والاعلانات يافا ـ فلسطين

خدمة للقضية العربية عامة ، والفلسطينية خاصة انشأ الاديب يوسف افندي فرنسيس الكاتب المعروف ومحرر ومراسل صحف فلسطينية وسورية كبرى ، مكتباً للتحرير والمراسلات ضم اليه بعض الكتاب والمترجمين الممتازين وهو يتولى تحرير المقالات ومراسلة الصحف والمخابرة في شأن الاعلانات لنشرها في الصحف التي يراسلها والتي لا يراسلها معاً

والذي يجعل لهذا المكتب ميزة على غيره من المكاتب الاخرى التي انشئت للآن انه معترف بصاحبه من الحكومة الفلسطينية وهي تواصله ببلاغاتها وبياناتها الرسمية وتعامله معاملتها للصحفيين الفلسطينيين ولمكاتبي الصحف الاجنبية الكبرى فضلاً عن الخبرة التي اكتسبها في طول اشتغاله بالصحافة

وعدا عن ذلك فان هذا المكتب على استعداد لترجمة المقالات والبيانات الخ · · من اللغتين الانكليزية والافرنسية وبالعكس وهو يضمن للمتعاملين معه الدقة والعناية والاخلاص في الخدمة من جميع الوجوه

فمن كان من اصحاب الصحف العربية في كافة الاقطار بحاجة الى مراسلين اخصائيين ممتازين ومترجمين ماهرين مراجعة هذا المكتب وكذلك شركات الاعلانات الوطنية والاجنبية واصحاب المتاجر والمصالح من كافة الطبقات

« تكون المكاتبات باسم منشئ المكتب صندوق البريد ٢٥٤ بيافا ـ فلسطين »

—✼ عصابة تقتحم بنك الدولة ✼— في موسكو

ريفا ـ اقتحمت عصابة بنك الدولة في موسكو وقتلت الصراف وجرحت كثيرين من الموظفين ثم اخذت مبلغ مئة الف فرنك وتركت بطاقة بتوقيع « لجنة الكفاح الفعلي ضد البلشفيك واليهود » الايطالية

EAGLE STAR & BRITISH DOMINIONS INSURANCE C° L^td – LONDON

شركة الايكل ستار والبرتش دومينيونس المحدودة الضمان ـ لندرا

شركة سيكورتاه ضد الحريق

✼

وكلاؤها الوحيدون بفلسطين : البنك العثماني

المخابرة مع الادارة بحيفا





هذه الرؤوس الصلعاء يشفيها العلاج الممتاز والمكفول المسمى « كوموس » ويكسوها بالشعر الغزير ويمنع سـقوط الشعر

اطلبه من السيد حنا سفري صندوق البريد ٢٤٧ بحيفا ثمن العلاج جنيه ونصف

صحيفة النساء

عناية الام بالطفل

كثيرات من الامهات يزعجهن من الاولاد امر تبليل فراشهم ولكن التبليل او الترطيب من الامور العادية التي يندر ان تفارق الولد قبل ما يصير عمره ثلاث سنين على رغم كثرة الاهتمام بحمله على ابطالها وكثيراً ما تتوقف العادة على صحة الولد وعلى متانة عصبيته وكثيراً ما تزداد بعد مرض مضن كالحصبة وتزداد هذه العادة ايضاً في البرد وخصوصاً في النهار

— مساعدة الولد —

يمكن مساعدة الولد بتغذيته بالسوائل كالحليب مثلاً في الصباح اما بعد الظهر فيجب ان لا يعطى سوائل ويجب ان تكون ارجله دافئة في الفراش واذا اقتضى فتدفأ بقنينة ماء ساخن ويجب ان يقام من الفراش عند الساعة العاشرة ويعرض عليه · واحياناً يبلل الولد في الصباح قبل نهوضه من الفراش

اذا بقيت عادة التبليل مع الولد الى ما بعد السنة الثالثة فيحسن مراجعة الطبيب لمعرفة ما اذا كان يوجد تهيج عصبي او اذا كان معه دود رفيع ·

احذري ايتها الوالدة من ان تقاصصي ولدك من اجل التبليل فالقصاص ضار والولد العصبي تزداد معه العادة من الخوف · بالعكس شجعيه وكافئيه اذا استطاع ان يمتنع عن الترطيب

يجب اذا كان الطفل قابلا للرشوحات ان يعود حالما يدفأ الطقس على احتمال البرد برش الماء البارد على ظهره او على جسمه كل صباح وان تخفف ملابسه في الصيف وان لا يلبس اكثر من الضروري في الشتاء فكثرة المحافظة تجعل الجسم غير قادر على المقاومة

— الطعام —

لا تطعمي الولد اكثر مما يحتاج اليه واذا رأيته ما عاد يميل الى الطعام فلا تحاولي اجباره فالجائع يطلب الطعام ويقبله برغبة والعطشان يكسر الحوض اما التغذية اكثر من الضرورة فتسبب عسر هضم وقد تضر بالمعدة والامعاء

ثياب الولد

كل ما يلبس الولد من الطربوش الى البابوج يجب ان يكون مريحا الى درجة ان لا يشعر به او لا يتثقل منه

حذار من الثياب الضيقة على رقبة الولد او على خصره او على رجليه فالثياب الضيقة تجعل خلق الولد ضيقاً والاشياء الخشنة على افخاذه او على رقبته تجعله تعيساً وكثيراً ماتسبب له الجوارب الضيقة او الاحذية الضيقة مرضاً في الرجلين

اذا البست الولد في الشتاء اقل مما يرد عنه البرد فانك تعرضينه للرشوحات والامراض الصدرية ولكنك اذا اثقلت جسمه بالثياب حتى صعبت عليه الحركة فانك تجعلين جسمه نحيفاً حتى لا يعود يحتمل البرد او يقوى على مقاومة الطبيعة

— معاملة الخادم —

ليس اثقل على الانسان من الخدمة في بيت لا يكلف اصحابه خواطرهم بقول كلمة شكر على ما يقوم به الخادم او الخادمة من الاعمال الشاقة او الصعبة او المتقنة

كلمة لينة لطيفة للخادم او الخادمة تولد نشاطاً وتجدد رغبة في العمل زائدة · ملاحظة بلطف وابتسامة على اي تقصير اوقع وانفع من اي لوم وتعنيف

الطبيب للسيدة ـ عسى ان يكون زوجك قد تبع تعليماتي التي كتبتها له في التذكرة

السيدة ـ كلا ولو تبعها لكسر عنقه

الطبيب ـ عجباً ولماذا يكسر عنقه ؟

الزوجة ـ لانه رمى التذكرة من الشباك ونحن ساكنون في الدور الرابع

(مجلة الاخاء)

اللبن وعدل الحكام

— بقلم الشاعر الفكاهي المطبوع السيد اسعد رستم —

الى الامير بشير جاءت امرأة ... فقيرة تشتكي والدمع ينحدر
رق الامير عطفاً وقال لها ... ماذا جرى لك يا اختاه ما الخبر
قالت يرى الناس في ايام دولتكم ... امناً فليس لهم خوف ولا حذر
وانما اليوم جندي تعرض لي ... فكان يشتمني ظلما وينتهر
رأى معي قصعة مملوءة لبناً ... وقد تمتع لا يبقي ولا يذر
فجئت اشكو اليكم ما جنت يده ... ومنكم العدل والانصاف انتظر
فانت والناس والافعال شاهدة ... فمن على راحة الاهلين قد سهروا
فاحضر الحاكم المشهور عسكره ... فصفهم ولديه كلهم ظهروا
فقال ايهم قالت وقد فحصت ... هذا فقال تقدم ايها النفر
فجاءه ثم ناداهم وقال لهم ... اني سأبقره يا قوم فاعتبروا
فان جرى لبن من جوفه صدقت ... هذي والا فمنها العنق ينكسر
والان تأخذ مجراها عدالتنا ... فانما الذنب ذنب ليس يغتفر
وكان ان طعنوه طعنة فجرى ... من جوفه اللبن المنهوب ينهمر

. . . .

واليوم كم بيننا من ناهبي لبن ... يبين منه على افواههم اثر !!

اذا كنت تريد ان تأمن على معدتك من خطر السمن الصناعي والزيوت المغشوشة فاستعمل زيت فؤاد سعد انقى زيت زيتون في العالم

اذا كنت ترغب في تنقية كليتيك فاستعمل زيت فؤاد سعد انظيف زيت زيتون عرف الى لآن

فؤاد سعد
Mr F Saad
Pure Olive Oil

اذا اردت ان تتلذذ في طعامك فلا تستعمل غير زيت زيتون فؤاد سعد الجيد

زيت زيتون فؤاد سعد يغنيك عن السمن



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل : نجيب نصار